

## المدينة

أحياء بني سليمان تفتقر  
لتهيئة الحضرية

● أقدم، صبيحة أمس، ممثلون  
لعدة أحياء ببلدية بني سليمان  
شرق المدينة، على إقامة احتجاج  
سلمي أمام مقر الدائرة، منددين  
بسياسة التهميش والإقصاء  
ومطالبين السلطات المحلية  
بالاستجابة لانشغالهم الذي يتمثل  
في افتقار الأحياء التي يقطنون بها  
إلى التهيئة الحضرية والإنارة  
العمومية. أوضح أحد الممثلين في  
اتصال مع "الخبر" أن مثل هذه  
الوضعية التي باتت القاسم المشترك  
لعدة أحياء منذ أكثر من خمس  
سنوات مثلما هو الشأن لكل من  
أحياء 100 مسكن، 20 أوت،  
الزيتون، جويلية، أول نوفمبر،  
40 مسكنا والمرابطين مازالت تتسبب  
لهم في متاعب كبيرة في الالتحاق  
بمساكنهم خاصة في فصل الشتاء،  
حيث تتحول كل الفضاءات  
الخارجية للأحياء إلى برك  
وأوحال، ليتحول المشهد في فصل  
الصيف إلى غبار وأتربة وروائح  
الكريهة وانتشار للقوارض خاصة  
على مستوى أقبية العمارات التي  
باتت تهدد الصحة العمومية  
للسكان، حسب أحد ممثلي السكان  
الذين رغم أنهم عقدوا لقاء مع  
رئيس الدائرة الذي وعدهم  
بالسعي من أجل إدراج مشاريع  
تهيئة أحيائهم ضمن البرامج  
القطاعية للولاية، إلا أنهم عبروا  
عن إصرارهم على الاحتجاج  
مستقبلا إلى مقر الولاية في حال ما  
إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم.  
المدينة: ع. طهاري



## انتجار عنصر

### دفاع ذاتي ببندقيته في المدينة

● أقدم عنصر دفاع ذاتي، فجر أمس، على وضع حد لحياته بطلقة من بندقيته، داخل منزله الكائن بقرية البعازيز، بإقليم بلدية أولاد معرف التي تبعد بـ 80 كلم جنوبي عاصمة ولاية المدية. وفيما قد تكون، حسب مصادر محلية، أسباب إقدام الضحية "ق. ل" البالغ من العمر 0 سنة ورب عائلة، على فعلته، عائدة لوضع عائلي واجتماعي متشنج، سارعت مصالح الدرك الوطني العاملة في إقليم الاختصاص، إلى مكان الحادث وفتح تحقيق للكشف عن خلفيات ووقائع العملية التي اهتز لوقعها سكان القرية.

المدية: ص. سواعدي

## Médéa

### Un GLD met fin à ses jours

→ Un élément du groupe de légitime défense (GLD), un père de famille, âgé de 50 ans, habitant la fraction Abazzi relevant de la com-

mune de Ouled-Mareuf, 102 km à l'est du chef-lieu de wilaya, a mis fin, hier, tôt le matin, à ses jours en se servant de son arme de

service. Une enquête a été ouverte par les éléments de la Gendarmerie nationale de Aïn Boucif.

**Hamid Sahnoun**



## Ksar El-Boukhari

# Une ville longtemps oubliée

→ La localité de Ksar El-Boukhari, d'une population de 62 089 habitants et d'une superficie de 54 km<sup>2</sup>, distante de 63 km au sud du chef-lieu de wilaya de Médéa, est une ville façonnée par des siècles d'une histoire marquée par de grandes figures spirituelles, à l'image de son père fondateur, le Cheikh Sidi Mohamed El-Boukhari, et émaillée de grandes épopées comme la résistance populaire conduite par la tribu des Ouled Sidi Cheikh et El-Hadj El-Berkani, bras droit de l'émir Abdelkader.

Toutes ces épopées ont été racontées par d'illustres écrivains et artistes européens, parmi lesquels Guy de Maupassant, Henri Maltussen, Eugène Delacroix. D'innombrables récits furent consacrés à cette ville aux couleurs ocre, bâtie autour de la zaouïa de Sidi El-Boukhari, offrant de larges perspectives sur les vastes étendues steppiques ceinturées par l'Atlas tellien et les Hauts Plateaux, d'abord par Ibn-Khaldoun qui lui réserva de longs écrits dans ses récits de voyage, puis par Eugène Fromentin, dont le livre *Un été au Sahara* met en exergue la beauté des lieux et ses mystères, avant



■ Ksar El-Boukhari manque de développement malgré ses richesses. (Photo > D. R.)

qu'Henri Maltussen ne lui emboîte le pas et parle d'une «terre africaine renfermant une multitude de senteurs et de secrets que Dieu a créée pour les mystiques et les philosophes». Guy de Maupassant, quant à lui, la décrit comme une

«ville rebelle où toutes les révoltes se font et se défont à l'heure des Boukhari», nom qui désigne les habitants de cette ville. L'histoire et l'influence des lieux se sont mêlées, à travers les âges, à celle des hommes pour donner naissance à

un patrimoine culturel né de la rencontre entre la pensée mystique du Cheikh El-Boukhari, porté à son apogée par la lignée de la confrérie de la Chadouliya, représentée par l'érudit Cheikh El-Moussoum et le courant moderniste mené par un aréopage d'intellectuels et d'artistes locaux. Cette rencontre a donné naissance à des personnages et à des œuvres qui ont marqué notre époque, à l'image des regrettés Abdelkader Farrah, scénographe et dramaturge, Hassan Bencheikh, de son vrai nom de Hassan El-Hassani (Boubegra), un illustre comédien ainsi que d'autres auteurs contemporains comme Maïssa Bey, Saïd Benzerga ou Mohamed Fadheli, qui jouit d'une grande renommée au sein de l'intelligentsia libanaise, pays où il s'est installé il y a plusieurs années. La ville a enfanté également des poètes au talent avéré, en l'occurrence Mohamed Bourahla, auteur de *Grappes d'amertume*, *les Causeries* et *le Roi joue la verrue*, et Cheikh El-Moussoum (1820-1883), un poète ésotérique et autorité morale de l'ordre des Chadouliya, confrérie religieuse de rite malékite. Il est l'auteur de 26 manuscrits de poésies mystiques et publia également un ouvrage sur Ibn-Arabi ainsi qu'un traité philosophique intitulé *le Bâton de Moïse* et un recueil de ses visions du Prophète (QSSSL) qu'il appela *El-Touhfa El-Ghoufla*.

**Hamid Sahnoun**

## البداية ب 5 بلديات هذه السنة

## الغاز الطبيعي سيدخل بيوت 35 بلدية في المدينة في آفاق 2013

ستستفيد 35 بلدية من الغاز الطبيعي بولاية المدينة في إطار برنامج التنمية للمخطط الخماسي 2010 - 2014 وذلك خلال السنوات الثلاث المتبقية، وحسب حكيم شاوش المكلف بخلية الإتصال والإعلام فإن المناقصة الخاصة بتوقعات السنة الجارية قد تمت نهيار الإثنين الماضي، وتخص بلديات مقر الدوائر بشرق الولاية والتي انتظر سكانها وصول المادة إلى بيوتهم لأزيد من 25 سنة، وكمرحلة أولى ستستفيد خمس بلديات هي تابلاط-بني

سليمان - القلب الكبير - العزيزية وسفوان، وتتراوح شبكة التوزيع من نقطة بئر غبالو ولغاية البلدية المعنية بين 90 كلم بالنسبة لتابلاط و30 كلم حتى العزيزية وبمجموع 285 كلم، أما فيما يخص التوصيلات فيبلغ رقمها أحد عشر ألف وأربعمائة وواحد "11401 توصيلة"، أما توقعات سنة 2012 فستمس 19 بلدية منها تسع بلديات بشرق الولاية كالعمارية - سيدي نعمان - السواقي - سيدي زيان - بوسكن - سيدي الربيع - مزغنة - السدراية وبئر بن عابد،

وتبلغ شبكة التوزيع 613 كلم و16945 توصيلة، أما توقعات سنة 2013 فتتمثل في 13 بلدية نصفها على وجه التقريب بشرق الولاية والأطلس البلدي كالعيساوية ويعطة والحمدانية إضافة إلى بوشراحييل والميهوب ومغراوة والحوضان وخمس جوامع، وتبلغ شبكة التوزيع ل 19 بلدية 534 كلم، وأما عدد التوصيلات فتصل إلى أزيد من 8271 توصيلة، هذا إضافة إلى البلديات غير المستفيدة من البرنامج التكميلي لسنة 2004 والبرامج القطاعية

الأخرى كأولاد هلال وأولاد بوعشرة ومجير وأولاد عنتر وسي المحجوب وتزي المهدي ويوعيشون المتواجدة بجنوب وغرب وجنوب شرق الولاية، ومن بين العراقيل المنتظرة أثناء عمليات الإنتاج، تكمن في عسدم احترام المقساولين لمدة الإنجاز المحددة ضمن دقاتر الشروط، وهو الملاحظ حسب مديرية الطاقة والمناجم في إنجاز البرنامج التكميلي منذ عام 2004 على غرار بلدية أولاد ابراهيم على سبيل المثال لا الحصر. ■ ع. عليات

جريدة: الشروق

التاريخ: 26 فيفري 2011

الصفحة رقم: 11



## حركة تضامنية واسعة عرفت حالتها بالنظر إلى فقره المدقع

### العثور على جثة الراعي المختطف جنوبي المدينة والجيش يمشط المنطقة

لتحريرهم، كونهم يعرفون جيدا الرجل الذي وصفه كثير من السكان بالفقير وقليل ذات اليد، وكان دفعه إلى الرعي بأغنامه الـ 10 عجزه عن توفير العلف اللازم لها، وكانت مصدر رزقه الوحيد الذي يعيل به أفراد عائلته الـ 6، وأصيب سكان دراق جيرانه بخربة السيوف بصدمة كبيرة بعد أخبار عثور أفراد الجيش الوطني الشعبي على المختطف مذبوحا ومنكلا بجثته على يد الارهابيين الذين اختطفوه طمعا في ماشيته القليلة، وهي المشاعر التي عمقت منطق الكره والبغض لبقايا الجماعة الارهابية التي مازالت تتواجد بالجبال المحيطة بالمنطقة، خصوصا وأن مصادر أكدت للشروق أن إرهابيين قاموا في الآونة الأخيرة بإيصال تهديدات إلى سكان المناطق والمدن المحاذية للجبال التي ينشطون بها بدراق وأولاد عنتر، وتعتبرهم مهدوري الدم حال تعاونهم مع قوات الجيش، وهي التهديدات التي اعتبرها السكان لغوا وكلاما فارغا، مقررين وضع أيديهم في أيدي قوات الجيش للقضاء عليهم واستئصال جذورهم.

● م. سليمان

انتهت عملية اختطاف واحد من رعاة الماشية بضواحي منطقة "خربة السيوف" من بلدية دراق جنوبي المدينة على يد مجموعة إرهابية مساء الخميس المنصرم إلى العثور عليه مذبوحا بعد تعرضه لطلق ناري على أنحاء متفرقة من جسده صباح يوم أمس الجمعة بمنطقة

"المواجهن" الجبلية القريبة من خربة السيوف، وقد تركت عملية اختطاف الضحية بعلي عبد الرحمان البالغ من العمر 55 سنة استياء واسعا وسط سكان بلدية دراق الذين قرروا الصعود إلى الجبال بأنفسهم يوم أمس رفقة أفراد الجيش الشعبي الوطني

## المشاركون في مسابقة أعوان حفظ البيانات بالمدية يطالبون بإعلان النتائج

والتصحيح التدقيقي للأوراق، وهو ما لمسناه خلال الإفراج عن مسابقة المعلمين والمساعدين التربويين وأساتذة التعليم المتوسط والثانوي، بالإضافة إلى مسابقة الأعوان المهنيين التي تخللها تزوير في بعض ملفات الناجحين. ومن جهة أخرى، لا يزال المترشحون لمسابقة محاسب إداري والتي تشرف عليها ولاية المدية، يترقبون إعلان النتائج بعد أن شاركوا في امتحانات المسابقة خلال شهر نوفمبر من العام الماضي.

■ م. ب

■ عبّر العديد من المترشحين المشاركين في المسابقة التي نظمتها مديرية التربية بالتنسيق مع الوظيفة العمومي، والمتعلقة بأعوان حفظ البيانات، عن استيائهم نتيجة التأخر في الإفراج عن قائمة الناجحين، حيث أنهم شاركوا في الامتحانات الكتابية بداية شهر ديسمبر من السنة الفارطة، غير أنه لم يفرج عن النتائج لحد الآن. ويعود سبب تأخر إعلان النتائج إلى الشفافية التي تعالج بها الملفات - حسب مصادر موثوقة - إلى توخي الهيئة المعنية الحرص على عدم الوقوع في أخطاء